

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة ميدانية للعلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام و التنمية البشرية للمرأة الريفية في أحد المجتمعات الريفية المحلية في محافظة البحيرة

نورهان أنور السيد أحمد الشيخ*

قسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية ، و معرفة العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و بعض الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لهن و لأسرهن ، و كذلك الوصول إلى العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و تعرضها لوسائل الإعلام ، ثم إقترح بعض التوصيات التي من شأنها رفع مستوى التنمية البشرية للنساء الريفيات ، و لتحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية في محافظة البحيرة و تم اختيار مركز أبو حمص لأنه أكبر المراكز في عدد السكان ، و يحتوى مركز أبو حمص على 31 قرية ، و قد تم اختيار قريتين من بينهما على أساس مستوى التنمية البشرية ، فقد تم اختيار قرية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع و هي دير امس ، و قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية و هي أمين سيد أحمد. تتضمن شاملة الدراسة جميع ربوات الأسر اللاتي يقعن في فترة الخصوبة بقرى العينة و تم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية ، و قد تم تحديد حجم العينة وهو 386 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسي و مورجن ، و قد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على إستجابة إستبانيين تم تجميعه بالمقابلة الشخصية . و قد بينت النتائج أن المتغيرات المستقلة التي لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي سن المبحوثة ، نوع الأسرة ، مستوى التعليم الرسمي للزوج ، مهنة المبحوثة ، مهنة الزوج ، العضوية في المنظمات غير الحكومية ، القدرة القيادية ، المستوى المهاري ، مستوى الإنفتاح الجغرافي . و المتغيرات المستقلة التي لا يوجد لها علاقة معنوية بالمتغير التابع هي عدد أبناء المبحوثة ، مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام ، مستوى الطموح ، مستوى المشاركة التطوعية . و قد انتهت الدراسة بتقديم إقتراحات و توصيات لرفع مستوى التنمية البشرية للنساء الريفيات .



الكلمات الدالة : الإعلام ، التنمية البشرية ، المرأة الريفية .

المقدمة

قامت وسائل الإتصال المختلفة بالربط بين جميع الدول و الأفراد و التأثير في ثقافتهم و عاداتهم و تقاليدهم مما جعلها أداة قوية و فعالة يمكنها تغيير ثقافات و سلوكيات الأفراد و رفع مستواهم المعرفي ، و بالتالي تؤثر على مستوى التنمية البشرية لأفراد المجتمع .

يعيش معظم أفراد المجتمع في الريف حيث يمثلون 57.6% من إجمالي السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، 2017 ، www.capmas.gov.eg) لكنهم يعانون من الكثير من المشاكل فقد بلغت نسبة الأمية في الريف 32.2% من إجمالي عدد السكان ، و كذلك نسبة الفقر 22% في ريف الوجه البحري و 48% في ريف الوجه القبلي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، 2020 ، www.capmas.gov.eg) مما يوضح مستوى التنمية البشرية المتدني الذي وصل له الريف المصري و سكانه و ذلك بسبب قلته مشاريع التنمية الموجهة له و التي تستهدف الإرتقاء به و بسكانه .

تمثل المرأة نصف المجتمع كما أنها تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية لجميع أفرادها ، و التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع و قيمه و عاداته و تقاليده إلى النشئ ، لكن المرأة بوجه عام و المرأة الريفية بوجه خاص عانت كثيراً من عدم الإهتمام بها و توجيه مشاريع تنمية تستهدف رفع مستواها المعرفي و الصحي و الإقتصادي مما ساعد على إنخفاض خصائصها النوعية و كذلك إنخفاض مستوى التنمية البشرية لديها .

و نظراً لإنتشار وسائل الإعلام سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة و تواجدها في كل مكان ، و تأثيرها الكبير على معارف و سلوك الأفراد ، بالتالي تكون هي الأداة الأنسب لرفع مستوى التنمية البشرية للنساء عامة و للنساء الريفيات خاصة ، حيث يسهل من خلالها توجيه الرسائل و مد النساء بالمعارف و المعلومات الصحيحة و التي ترفع من مستوى التنمية البشرية لهن .

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على مجموعة من الأهداف و التي منها:

- 1- التعرف على مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية .
- 2- الوصول إلى العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و تعرضها لوسائل الإعلام .
- 3- معرفة العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و بعض الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية لهن و لأسرهن .

المفاهيم الأساسية:

تعريف الإتصال :

1- تعرف جيهان رشتي الإتصال : بأنه العملية التي من خلالها يتفاعل من تلقى و مرسل الرسالة في مضامين إجتماعية معينة . و في هذا التفاعل يتم نقل أفكار

ظهرت ثورة من التقدم العلمي و التكنولوجي في الأونة الأخيرة و انتشر هذا التقدم ليشمل كافة المجالات العلمية بدأ من الكيمياء و الفيزياء و علوم الرياضيات وصولاً إلى علوم الإتصالات الرقمية حيث أصبح من السهل الوصول إلى أى شخص في العالم في دقائق معدودة سواء كان في أى مكان براً أو بحراً أو جواً و في أى توقيت ، مما جعل الحياة أكثر سهولة و راحة .

و على الرغم من أن هذا التقدم سهل الإتصال بين الأفراد إلا أنه جعل وسائل الإتصال تؤثر تأثيراً كبيراً في المجتمع و أفرادها بدءاً بعاداته و تقاليده و أعرافه التي يتوارثها منذ مئات السنوات وصولاً إلى سلوك أفرادها و مستواهم المعرفي و الثقافي مما يجعلها أداة قوية يمكنها أن تهض بالمجتمع و ترفع من مستوى معارف أبناءه و تساعدهم على الرقي أو تكون أداة هدامة تساعد على هدم المجتمع و قيمه و تساهم في الإحطاط الفكري و المعرفي لأبناءه .

و على الرغم من أن معظم سكان المجتمع يقطنون الريف إلا أن مشاريع التنمية الموجهة له كانت ضئيلة عبر مختلف العصور مما ساهم في إنخفاض الخصائص النوعية لسكانه و إنتشار الفقر و الجهل و المرض مما يبين ضرورة وصول مشاريع التنمية له عامة و مشاريع التنمية التي تهدف إلى رفع مستوى التنمية البشرية بين سكانه لمحاولة تخفيف أثار الظلم الذي تعرض له الريف المصري على مر العصور .

تمثل المرأة نصف المجتمع كما أنها تربي و تنشئ النصف الآخر و تنقل له عاداتها و تقاليدها و معارفها و بالتالي تساعد في رفع أو خفض المستوى المعرفي للنشئ اعتماداً على مستواها المعرفي ، مما يوضح ضرورة الإهتمام بالمستوى المعرفي و رفع مستوى التنمية البشرية للنساء عامة و النساء الريفيات خاصة لأنهم ينتمون إلى القطاعين الأقل حظاً في الإهتمام و توجيه مشاريع التنمية لهم .

و نظراً لإنتشار وسائل الإعلام بكافة أنواعها و وصولها للقرى و الأماكن النائية و التي يصعب على المنظمات الحكومية و مشاريعها التنموية الوصول إليها ، مما يجعلها أداة فعالة في رفع مستوى التنمية البشرية لسكان الريف عامة و للنساء الريفيات خاصة .

مشكلة الدراسة :

ظهرت في الأونة الأخيرة كثير من الإكتشافات العلمية و الإختراعات التي ساعدت الإنسان في جعل حياته أكثر أمناً و سهلت طرق الوصول إلى المعلومات و المعرفة ، مما جعل العالم قرية صغيرة يتعارف أفرادها على بعضهم البعض بمنتهى السهولة و السرعة و يتبادلون ثقافتهم دون أى حواجز أو عوائق . و

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: norhan.a.elsheikh@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2022.118020.1019

111 ←) (بو معيزة، السعيد، 2006، ص 58-57، عقي، نصيرة، 2016، ص 66).

ب- نظرية النموذج: تقوم فكرة هذه النظرية على أن تعرض الفرد لنماذج السلوك، التي تعرضها وسائل الإتصال تقدم له مصدراً من مصادر التعلم الإجتماعي، مما يدفعه لتبني هذه النماذج السلوكية بحيث تصبح جزءاً أساسياً من أسلوب تعامل الفرد مع المشكلات التي تواجهه. (أحمد، محمود، 2015، ص 119-118).

ج- نظرية الفجوة المعرفية: تركز هذه النظرية على وجود اختلاف بين الأفراد والجماعات في المعرفة كما أن تأثير التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية يساعد في زيادة هذا التباين (عزام، عبد الشافي أحمد، 1997، ص 13-12، (عبد الحميد، محمد، 2004، ص 62).

د- نظرية الاعتماد على وسائل الإتصال: تنص هذه النظرية على أنه يوجد اعتماد متبادل بين الإتصال الجماهيري والنظام الإجتماعي الذي ينشأ فيه، فعندما يصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإتصال لتحقيق احتياجاته كلما أصبحت وسائل الإتصال أكثر أهمية بالنسبة لهذا الفرد، ويعتمد الفرد على وسائل الإتصال لفهم الذات والعالم المحيط واتخاذ القرارات الشخصية. (قاسم، حسن على، 2013، ص 55-49، (الساعي، ندى محي الدين، 2009، ص 68-60، (عيسى، رغبة محمد، 2009، ص 100-102)، (الناغي، ولاء محمد، 2010، ص 81-80).

هـ- نظرية تحديد الأولويات: تفترض هذه النظرية أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإتصال الإخبارية الموضوعات وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها هؤلاء الذين يتابعون الأخبار، و بالطبع فهي علاقة إيجابية ولكنها ليست منعزلة عن الواقع الإجتماعي ولا عن المتغيرات الأخرى، والتي تؤثر أيضاً على تحديد أولويات الجمهور. (إسماعيل، محمود حسن، 2003، ص 275-272، (عبد الحميد، محمد، 2004، ص 61)، (طه، نجلاء عبد الفتاح، 2015، ص 130-129، (بو معيزة، السعيد، 2006، ص 86-85).

و- نظرية الغرس الثقافي: تفترض هذه النظرية أن لوسائل الإتصال تأثيراً مباشراً على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية. (أحمد، محمود، 2015، ص 116-112، (عبد الحميد، محمد، 2004، ص 61)، (طه، نجلاء عبد الفتاح، 2015، ص 132-131).

3- نظريات التأثير الإنتقائي (الاختياري): أ- نظرية الاختلافات الفردية: تعتمد هذه النظرية على أن الأفراد يختلفون بشكل كبير في البناء النفسي، وعلى ذلك فمن المفترض أن يستجيب الأفراد بشكل مختلف للمثير أو المنبه (إسماعيل، محمود حسن، 2003، ص 248-247، (موسى، ياسر محمد، 2009، ص 41-40).

ب- نظرية الفئات الإجتماعية: تقوم هذه النظرية على الإختلافات بين الجماعات، فتوضح هذه النظرية أن أفراد الفئة الإجتماعية الواحدة من المتوقع أن يختاروا نفس المضمون الإتصالي تقريباً وأنهم سوف يستجيبون بدرجة متشابهة إلى حد ما. (إسماعيل، محمود حسن، 2003، ص 249-250، (موسى، ياسر محمد، 2009، ص 41).

رابعاً: المداخل النظرية لدراسة التعرض لوسائل الإعلام والتنمية البشرية:

1- نظرية الفعل الإجتماعي الإرادي: عرف بارسونز الفعل الإرادي بأنه عملية إتخاذ قرارات ولكنه نظر إلى هذه القرارات على أنه جزئياً نتاج محددات موقفية ومعيارية فالفعل الإرادي يتضمن العناصر التالية: أ- (فاعلون ساعون نحو تحقيق أهداف)، ب- (فاعلون لديهم وسائل نبيلة لتحقيق أهدافهم)، ج- (فاعلون يواجهون العديد من الظروف الموقفية والإجتماعية والثقافية التي تؤثر في إختيارهم لأهدافهم وللوسائل المحققة لهذه الأهداف. (Parsons, Talcott, 2001, p. 3-22).

يمكن تفسير العلاقة بين دور وسائل الإعلام في التنمية البشرية للمرأة الريفية من خلال نظرية الفعل الإجتماعي الإرادي لبارسونز، فإن المرأة الريفية تسعى لتحسين مستواها المعرفي والثقافي وأثناء سعيها لتحقيق ذلك تكون محاطة بمجموعة من المحددات الموقفية) مثل الأمية وإنخفاض المستوى الإقتصادي (و كذلك مجموعة من المحددات المعيارية والمتمثلة في العادات والتقاليد التي لا تحبذ تعليم النساء أو حصولهن على عمل وكذلك العادات والتقاليد التي تمنع النساء من الإنتقال والسفر من بلد لآخر بحثاً عن العلم والمعرفة وبالتالي لا تجد المرأة الريفية أمامها وسيلة للوصول إلى المعارف والمعلومات غير وسائل الإعلام وبالتالي تعتمد عليها بشكل كبير كمصدر أساسي لتحسين مستواها المعرفي والوصول إلى مستوى مرتفع من التنمية البشرية.

2- نظرية الدور الإجتماعي: ترى نظرية الدور الإجتماعي أن السلوك البشري يتسق و يأخذ شكلاً معيّنًا ليقابل التوقعات الإجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الإجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنية الإجتماعية، حيث تمارس

ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة، أو معنى مجرد، أو واقع معين. (رشتي، جيهان أحمد، 1999، ص 53).

2- يعرف شرام (Wilbur Shramm) الاتصال: بأنه المشاركة بين شخصين أو أكثر في الأفكار والمعلومات والعواطف وغيرها من الرسائل التي يرغوبون في تبادلها. (ننه، بشار وحيد، 1996، ص 11).

3- يعرف كارل هوفلاند الإتصال: على أنه عملية ينقل الفرد من خلالها منبهات لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين. (أدهم، محمود، 1996، ص 29).

4- تعرف منى الحديدى و شريف اللبان الإتصال: بأنه عملية ديناميكية يقوم فيها الشخص بنقل رسالة ما تحمل المعلومات أو المشاعر أو الإتجاهات إلى الآخرين لهدف ما، عن طريق الرموز في ظرف ما، بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش. (الحديدى، منى سعيد، اللبان، شريف درويش، 2009، ص 26).

الإطار النظري والإستعراض المرجعي:

أولاً: عناصر الإتصال: تتكون عملية الإتصال من خمسة عناصر يمكن إجمالها فيما يلي:

1- المرسل أو المصدر: Sender or Source وهو شخص أو مجموعة الأشخاص أو منظمة تود أن تؤثر في الآخرين بشكل معين ليشاركوا في خبرات أو أفكار معينة.

2- الرسالة: Message تتمثل في الأفكار والأفكار والمعارف والاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها للأفراد أو الجماعات الذين هم في حاجة إليها.

3- الوسيلة: Medium هي القناة التي تمر من خلالها الرسالة من المرسل إلى المستقبل.

4- المستقبل: Receiver هو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يتلقون محاولات التأثير الصادرة عن المصدر، كما أنه يعتبر الهدف من عملية الإتصال.

5- التغذية العكسية: Feed Back تمثل إستجابة مضادة يتلقاها المصدر أو المرسل ليستطيع أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل (داود، سهام داود، 1999، ص 109-113 إبراهيم، فريد محمد، 1996، ص 7-8، (ننه، بشار وحيد، 1996، ص 13)، (إسماعيل، محمود حسن، 2003، ص 135-95)، (أدهم، محمود، 1996، ص 42-34)، (متولى، عزت عقيب، 2013، ص 218-215)، (الحديدى، منى سعيد، اللبان، شريف درويش، 2009، ص 27-26)، (حسين، سمير محمد، 1984، ص 153-130)، (الحكيم، فواز منصور، 2010، ص 29-27)، (Michael Fielding, 2006, p. 18-20)، (أبو عيش، محمود محمد، 1997، ص 19-17)، (زوبيل، محمود أمين، 2010، ص 11-10).

ثانياً: وظائف الإتصال: حدد ولبر شرام Wilbur Shramm وظائف الإتصال في الآتي:

1- وظيفة الإعلام: تقوم وسائل الإتصال بتوسيع الأفق وكذلك تركز الإنتباه على الأحداث المهمة.

2- وظيفة إتخاذ القرارات: وذلك من خلال توسيع رقعة الحوار الخاصة بخطة التنمية.

3- وظيفة التعليم: أثبتت التجارب فاعلية وسائل الإتصال في التعليم في ظروف مختلفة داخل المدارس وخارجها (عبد الرحيم، إيمان بالله ياسر، 2013، ص 104)، (بوكرموش، عيسى، 2013، ص 30)، (محمد، محمد سيد، 1988، ص 335)، (خطاب، ريهام عبد العزيز، 2013، ص 46-47)، (سلامن، رضوان، 2006، ص 118-115)، (العواجي، إبراهيم، 1988، ص 18-17)، (إبراهيم، فوزية رمضان، 2008، ص 78-77)، (شرام، ولبور، ص 186-171)، (الزبيدي، طه أحمد وآخرون، 2013، ص 32-31)، (سكرى، رفيف، 1991، ص 227).

ثالثاً: نظريات تأثير وسائل الإتصال:

1- نظريات التأثير المباشر: نظرية الفئذيفة السحرية (الحقنة تحت الجلد): وضع هارولد لازويل هذه النظرية، وهي تفترض أن لوسائل الإتصال تأثير قوى ومباشر مثل تأثير الحقنة، التي تؤخذ تحت الجلد. (إسماعيل، محمود حسن، 2003، ص 247-246، (الرمحين، عطالله، العودان، محمد نور، 2014، ص 32).

2- نظريات التأثير غير المباشر: أ- نظرية الإستخدامات والإشباع: تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور وتعتبره جمهوراً نشطاً، وليس مستقبلاً سلبيًا لوسائل الإتصال الجماهيري، وتؤكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته. (أحمد، محمد، 2015، ص 108).

الإعلام تعمل على إكساب الفرد المعارف الصحية وخاصة كلما زاد إهتمامه بها .

7- دراسة (ملك ، نبيلة تاجر ، 2013 ، ص 296 - 288) استهدفت هذه الدراسة التعرف على الثقافة الصحية للمرأة المصرية إعتدماً على التلفزيون و قد بينت الدراسة أن استخدام التلفزيون على وجه التحديد بين النساء الأقل تعليماً يؤدي إلى إزدياد مستوى معرفتهن الصحية و تضيق الفجوة المعرفية و لكن مهما كانت قوة و قدرة رسائل وسائل الإعلام على الوصول إلى المرأة فإنه لا يمكن التنبؤ برود فعل المرأة تجاه هذه الرسائل لأن هناك عوامل وبسطة (مثل الأسرة و الأصدقاء و الإنتماء الطبقي) .

8- دراسة (قاسم ، حسن على ، 2013 ، ص 189 - 188) استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية ، و قد تبين أن الفضائيات ركزت على القضايا الهامشية و أهملت القضايا الصحية التي تمس غالبية الجمهور المصري ، كما أوضحت عدم وجود خطة صحية متكاملة لمعالجة القضايا الهامة و التي يعاني منها معظم الجمهور المصري ، و وجود قلة إهتمام بالتأثير على اتجاهات و سلوكيات الأفراد الصحية و إقناعهم بضرورة تبني الممارسات السليمة .

9- دراسة (الحربي ، فوزية حجاب ، 2016 ، ص 27 - 26) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة ، و قد أكدت الدراسة على وجود إفتقار للخطة و البرامج التنموية و السياسات الإعلامية الناجحة التي تهدف إلى توعية و تثقيف جميع شرائح المجتمع ، كما و تبين الدراسة عدم وجود تنسيق فعال بين وزارة التخطيط و مؤسسات الدولة الأخرى في مجال الإعلام التنموي .

الفروض البحثية للدراسة :

- 1- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من سن المبحوثة و عدد الأبناء و نوع الأسرة و مستوى التعليم الرسمي للزوج و مهنة المبحوثة و مهنة الزوج .
- 2- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام
- 3- لا توجد علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من العضوية في المنظمات غير الحكومية و القدرة القيادية و المستوى المهاري و مستوى الطموح و مستوى الإنفتاح الجغرافي و مستوى المشاركة التطوعية .

الطريقة البحثية

أولاً: المجال الجغرافي للدراسة :

تم اختيار محافظة البحيرة لإجراء الدراسة لإعتبارها أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث المساحة فبلغ مساحتها 9122 ألف كم مربع و يبلغ عدد سكانها 5,3 مليون نسمة ، كما أنها تتمتع بموقع إستراتيجي هام ، فيحدها فرع رشيد شرقاً و محافظة الإسكندرية و مطروح غرباً و البحر المتوسط شمالاً و محافظة المنوفية و البحيرة جنوباً . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

و تتكون محافظة البحيرة من خمسة عشر مركزاً ، و تم اختيار مركز أبوحمص من بينهم لأنه أكبرهم في عدد السكان كما أن الباحثين بقسم التنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية قد أجروا العديد من الدراسات به مما يساعد على تكوين صورة متكاملة عن ريف هذا المركز ، يحتوى مركز أبو حمص على 31 قرية ، و قد تم إختيار قرينين من بينهم على أساس مستوى التنمية البشرية ، فقد تم إختيار قرية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع و هي ديرماس ، و قرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية و هي أمين سيد أحمد وفقاً لتقرير التنمية البشرية لمحافظة البحيرة 2005 . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

ثانياً : **المجال البشري للدراسة :** تتضمن شاملة الدراسة جميع ربوات الأسر اللاتي يقعن في فترة الخصوبة بقرى العينة و هم قرية ديرماس (1614 وحدة معيشية) ، و أمين سيد أحمد (226 وحدة معيشية) و يبلغ مجموعهم 2840 امرأة . (مركز المعلومات و دعم إتخاذ القرار بمحافظة البحيرة 2015) .

ثالثاً: **طريقة اختيار العينة :** استخدمت هذه الدراسة العينة الطبقية Proportional Stratified Sample لما لها من مميزات ، فهي تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي ، كما تساعد في تقليل التباين الكلي في العينة و ذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن و بين الطبقات أكبر ما يمكن (Bailey , Kenneth D., 1994 , p. 92) ، (جابر ، سامية ، 2000 ، ص 296 - 295) ، (حسن ، عبد الباسط ، 1971 ، ص 453 - 452) و لهذا تم اختيار مركز أبوحمص لأنه أكبر المراكز في عدد السكان ، و يحتوى مركز أبو حمص على 31 قرية ، و قد تم

هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع .

(Turner , Jonathan H. , 2013 , P. 602-606 , P. 318)

يمكن تفسير دور وسائل الإعلام في التنمية البشرية للمرأة الريفية من خلال نظرية الدور الاجتماعي بأن النساء اللاتي في الطبقات الاجتماعية العليا يوجد لديهن وسائل عديدة للحصول على المعرفة مثل التعليم و العمل و السفر و بالتالي يكون إعتمادهن على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة إعتدماً قليل ، لكن النساء اللاتي في الطبقات الاجتماعية المتوسطة يوجد لديهن عدد أقل من الوسائل للحصول على المعرفة متمثلة في التعليم و وسائل الإعلام و بالتالي يكون إعتمادهن على وسائل الإعلام إعتدماً متوسط ، بينما النساء اللاتي في الطبقات الاجتماعية الدنيا لا يوجد لديهن وسائل عديدة للحصول على المعرفة و بالتالي يكون إعتمادهن كبير على وسائل الإعلام لتمدهم بالمعارف التي يحتاجون إليها و الوصول إلى مستوى مرتفع من التنمية البشرية .

3- نظرية الفجوة الثقافية : تقترض نظرية الفجوة الثقافية لوليم أوجبرين أن الشق المادي من الثقافة يسبق الشق المعنوي مما يؤدي لحدوث فجوة ثقافية ، (Sklair . (Leslie , 2002 , p. 160 , Kendall , Diana , 2007 , p. 53) .

يمكن تفسير دور وسائل الإعلام في التنمية البشرية للمرأة الريفية من خلال نظرية الفجوة الثقافية بأن التقدم في الشق المادي من الثقافة و المتمثل في وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها قد تطور بشكل هائل و سريع حتى أنه أصبح من الأمر اليسير وصول وسائل الإعلام و الرسائل المنبثقة منها إلى جميع الأفراد في كافة أنحاء ، و على الرغم من ذلك فإن الشق المعنوي من الثقافة و المتمثل في العادات و التقاليد التي تقلل من أهمية تعليم و عمل الإنث كما أنها تعيق من إمكانية إنتقال المرأة بحثاً عن المعرفة و العلم يتقدم ببطء مما ساهم في تواجده فجوة ثقافية و جعل المرأة تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام في حصولها على المعرفة و رفع مستوى التنمية البشرية لديها .

خامساً: الدراسات السابقة : يوجد العديد من الدراسات المتعلقة بالإعلام و دوره في التنمية عامة و التنمية البشرية للمرأة خاصة و التي منها :

1- دراسة (أبو العز ، على صالح ، 1980 ، ص 177 - 175) استهدفت هذه الدراسة تقييم البرامج الريفية في تلفزيون جمهورية مصر العربية و نتج عنها أن البرامج الريفية تعمل على رفع المستوى المعرفي للمزارعين .

2- دراسة (أحمد ، نجاح نجيب ، 2003 ، ص 333 - 330) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإعلام في تنمية المجتمع المحلي ، و قد تبين من خلالها أن أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع و قد تناولها التلفزيون تتمثل في البطالة و الأمية و المواصلات و زيادة السكان ، أما المشاكل التي يعاني منها المجتمع و ركزت عليها الإذاعة فتتمثل في الأمية و المواصلات و المستشفيات و البطالة و رصف الطرق .

3- دراسة (بوميزة ، السعيد ، 2006 ، ص 344 - 331) استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب و قد تبين من خلالها أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر إستعمالاً ثم الإذاعة ثم الصحف ، كما أن إستعمال وسائل الإعلام يساعد أكثر على الإرتباط بالقيم ، و أن دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يظل مكملاً لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

4- دراسة (نصر ، وسام محمد ، 2006 ، ص 521 - 520) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور حملات التوعية في الراديو و التلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية ، و قد تبين أن نصف الحملات موضع الدراسة إستهدفت المرأة و الرجل معاً ، كما أوضحت الدراسة أن الحملات الصحية هدفت أولاً إلى الحث على إتباع سلوكيات صحية جديدة ثم تغيير السلوكيات السلبية ثم تقديم المعلومات ، و كذلك إتبع جميع الحملات إستراتيجية التكامل في عرض رسائلها و ذلك بتقديمها من خلال كل من الراديو و التلفزيون في نفس الوقت و نفس الفترة الزمنية ، كما بينت الدراسة أن التلفزيون هو الوسيلة المفضلة لدى غالبية المبحوثات لمتابعة إعلانات التوعية الصحية ببله الراديو .

5- دراسة (كامل ، محمود عبد الرؤوف ، 2007 ، ص 46 - 41) استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الإعلام في البناء الثقافي و الاجتماعي للمصريين و قد تبين أن وسائل الإعلام لها دوراً في البناء الثقافي و الاجتماعي للمصريين و في تعليمهم صفات إيجابية و سلبية ، كما توضح وجود علاقة قوية بين خصائص الشخصية المصرية في الواقع و ما تعكسه وسائل الإعلام ، كما تبين الدراسة أن صفات الشخصية المصرية السلبية أكثر من مثيلاتها الإيجابية و تشكل عائقاً كبيراً للتنمية .

6- دراسة (محمود ، هالة سمير ، 2010 ، ص 149 - 147) استهدفت هذه الدراسة معرفة دور وسائل الإتصال في تشكيل معارف و اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الصحية و قد تبين أن الرسائل الصحية من وسائل

11- مستوى الطموح: تم قياس هذا المتغير من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة نتيجة إجابتها على مجموعة من العبارات هي: المفروض الواحدة دائماً تحسن من مستواها التعليمي، هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة، الواحدة لو جتلتها فرصة لسفر أو لأولادها ماتترندش علشان تحسن مستواها، بحب أشتري كل الأجهزة الجديدة، الست الشاطرة دائماً تحوش علشان تكبر أرضها وبيتها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 3، موافقة لحد ما = 2، غير موافقة = 1)، لو فشلت في عمل حاجة ما بحبش أكرها تاني، دخلنا مكفينا وبنحاولش نزوده، وقد أعطيت استجابات المبحوثات لهذه العبارات (موافقة = 1، موافقة لحد ما = 2، غير موافقة = 3)، وقد تم تقدير قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half، وقد بلغت قيمته (27,0) تقريباً.

12- مستوى الانفتاح الجغرافي: تم قياسه من خلال معرفة الأماكن التي تتردد عليها المبحوثة، وتشتمل على: القرى المجاورة، عاصمة المركز، دمنهور، الإسكندرية، القاهرة، محافظات أخرى، خارج الجمهورية، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (يوماً = 6، أسبوعياً = 5، شهرياً = 4، كل 6 أشهر = 3، سنوياً = 2، لم أذهب = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (7 - 42) درجة.

13- مستوى المشاركة التطوعية: تم قياسه من خلال معرفة عدد المشروعات التطوعية لخدمة القرية التي قد ساهمت فيها المبحوثة، وهو رقم مطلق.

خامساً: أسلوب تجميع وتحليل البيانات:

1- أسلوب تجميع البيانات: استخدم في جمع البيانات الميدانية اللازمة لإستيفاء أغراض البحث منهج المسح الإجتماعي Social Survey، وقد انتهجت الدراسة في تجميع البيانات البحثية اللازمة أسلوبين رئيسيين، وهما: أ- مصادر البيانات الثانوية عن طريق المصادر الرسمية مثل بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة البحيرة، ب- الإستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم تصميم استبيان لإستيفاء أغراض البحث، وقد تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لصحيفة الإستبيان، وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة وصياغته في الصورة النهائية، تم استيفاء بيانات صحيفة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع النساء المستهدفة وتجميع البيانات منهن.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات البحثية: جمعت البيانات البحثية ثم تم تفرغها وتصنيفها، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها الأساليب الإحصائية الوصفية وتشتمل: العرض الجدولي بال تكرار، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وكذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل استخدام مربع كاي، وكذلك تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half لحساب معامل الثبات Reliability، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع وهو مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية والمتغيرات المستقلة، وكذلك العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية والمتغيرات المستقلة باستخدام chi-square.

أولاً: البيانات الوصفية: يتناول هذا الجزء البيانات الوصفية المتعلقة بكل من المتغير التابع وهو مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية وكذلك المتغيرات المستقلة.

المتغير التابع: مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية: يتناول هذا المتغير ثلاثة بنود وهم: أ- المستوى التعليمي للمبحوثة: يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن 42% تقريباً من النساء المبحوثات أميات، بينما 25% تقريباً من النساء المبحوثات تقرأ وتكتب، كما يتضح أن 2% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الابتدائية، كما أن 7% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على الشهادة الإعدادية، في حين أن 22% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم متوسط، بينما 1% تقريباً من النساء المبحوثات قد حصلن على تعليم عالي.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لمستوى تعليم النساء المبحوثات

المستوى التعليمي	العدد	%
أمية	160	41.5
تقرأ وتكتب	98	25.4
ابتدائي	9	2.3
اعدادي	28	7.3
متوسط	86	22.3
عالي	5	1.3
المجموع	386	100

ب- مستوى دخل أسرة المبحوثة: وهو يتكون من إجمالي الدخل النقدي التي تحصل عليه أسرة المبحوثة (المبحوثة وزوجها وأولادها) ويتراوح بين

إختبار قريبين من بينهم على أساس مستوى التنمية البشرية، فقد تم إختبار قرية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع وهي ديرامس، وقرية منخفضة في مستوى التنمية البشرية وهي أمين سيد أحمد، ثم تم تقسيم عدد مفردات العينة على القريتين وفقاً لعدد الأسر في كل قرية، لكي يتم تمثيل كل قرية في العينة بنسبة توأدها في المجتمع الأصلي، وقد تم تحديد حجم العينة وهو 386 امرأة وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجن (Bernard, Harvey, 1998, p. 102) (Newman, Isadore, 1998, p. 97) (Sahu, Pradip Kumar, 2013, p. 47).

رابعاً: التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات:

المتغير التابع: مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية: تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة بنود هم:

أ- المستوى التعليمي للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التي وصلت إليها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات أمية = 1، تقرأ وتكتب = 2، الشهادة الابتدائية = 3، الشهادة الإعدادية = 4، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5، مؤهل عالي = 6).

ب- مستوى دخل أسرة المبحوثة: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة دخل الزوج والزوجة والأبناء، وهو رقم مطلق بالجنيه.

ج- المستوى الصحي للمبحوثة: وهو مدى تعرض المبحوثة للأمراض الشائعة في المنطقة خلال آخر خمس سنوات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى إصابتها بالأمراض التالية: حساسية الصدر، فيروس سي، البلهارسيا، التيفود، حساسية الجلد، الفشل الكلوي، الرمد، السل (الدرن)، حب الشباب، البروسللا الصدفية، نزلات معوية، حمى روماتيزمية على القلب والمفاصل، الديدان المعوية (الإسكارس، والإنكستوما، والدوسنتاريا)، إلتهاب اللوزتين المتكرر، الكورونا، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (نعم = 1، لا = 2)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (30 - 15) درجة، ونظراً لإختلاف وحدات القياس في البنود السابقة، فقد تم معايرتها وتحويلها إلى درجات معيارية باستخدام T-score، ثم تم جمعها.

المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوثة: تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على عدد سنوات سن المبحوثة منذ ميلادها وحتى الآن، وهو رقم مطلق بالسنة.

2- عدد الأبناء: تم قياسه من خلال التعرف على عدد الأبناء للمبحوثة وهو عدد مطلق.

3- نوع الأسرة: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة نوع الأسرة التي تنتمي لها المبحوثة، وقد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (بسيطة = 1، مركبة = 2)

4- مستوى التعليم الرسمي للزوج: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها زوجها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (أمي = 1، بقرأ وتكتب = 2، الشهادة الابتدائية = 3، الشهادة الإعدادية = 4، الثانوية العامة أو مؤهل متوسط = 5، مؤهل عالي = 6).

5- مهنة المبحوثة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مهنتها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (تعمل = 2، لا تعمل = 1).

6- مهنة الزوج: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مهنة زوجها، وقد أعطيت استجابات المبحوثات أوزان (زراعي = 3، غير زراعي = 2، لا يعمل = 1).

7- مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام: تم قياس هذا المتغير من خلال التعرف على مدة مشاهدة المبحوثة للتلفزيون يومياً، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (10 ساعات فأكثر = 5، 5-9 ساعات = 4، 4-3 ساعات = 3، أقل من ساعتين = 2، لا تشاهد = 1).

8- العضوية في المنظمات غير الحكومية: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة مدى عضوية النساء المبحوثات في المنظمات غير الحكومية في القرية أو خارجها، وتشتمل على: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، وجمعيات الرعاية، ونادي نسائي، ومجلس الأباء، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (عضوة قيادية = 3، عضوة عادية = 2، ليست عضوة = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (15 - 5) درجة.

9- القدرة القيادية: تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة الأفراد الذين يلجأون للمبحوثة لإستشارتها في مشاكلهم التي يعترضون لها، وتشتمل على: زوجها، أولادها، وأقربائها، وأقارب زوجها، وجيرانها، وصديقاتها، وزميلاتها في العمل، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (دائماً = 3، لحد ما = 2، أبداً = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (21 - 7) درجة.

10- المستوى المهاري: تم قياسه من خلال معرفة المهارات التي اكتسبتها المبحوثة، والتي تشتمل على: الخياطة، والتطريز، والكوروشية، وصناعة الجبن، وصناعة المربات، وصناعة المخلات، وصناعة الكيك، وصناعة التورتات، وصناعة الجاتو، وقد أعطيت استجابات المبحوثات (جيد جداً = 4، لحد ما = 3، ضعيفة = 2، لا أجيد = 1)، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس (36 - 9) درجة.

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	125	32.4
يقرأ ويكتب	74	19.2
ابتدائي	27	7
اعدادي	28	7
متوسط	111	29.1
عالي	21	5.4
المجموع	386	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 7% من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الابتدائية، كما أن 7% من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على الشهادة الإعدادية، في حين أن 29% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم متوسط، بينما 5% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات قد حصلوا على تعليم عالي.

5- مهنة المبحوثة: يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن 35% تقريباً من النساء المبحوثات تعملن، في حين أن 65% تقريباً من النساء المبحوثات لا تعملن.

تعمل	لا تعمل	المجموع
العدد	العدد	العدد
%	%	%
136	250	386
35.2	64.8	100

6- مهنة الزوج: يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن 62% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهنة الزراعة، بينما 38% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يعملوا بمهن غير زراعية، كما وجد أنه لا يوجد أحد من أزواج النساء المبحوثات لا يعمل.

زراعي	غير زراعي	المجموع
العدد	العدد	العدد
%	%	%
239	147	386
61.9	38.1	100

7- مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام: يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات يشاهدن التلفزيون أكثر من 10 ساعات يومياً، بينما 26% تقريباً من النساء المبحوثات يشاهدن التلفزيون أكثر من 5 إلى 9 ساعات يومياً.

مدة مشاهدة التلفزيون	المجموع
10 ساعات فأكثر	3
7-9 ساعات	154
4-6 ساعات	116
أقل من ساعتين	30.1
لا أشاهد	3.9
العدد	%
3	0.8
154	25.4
116	30.1
30.1	7.8
3.9	1.0
386	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن 40% تقريباً من النساء المبحوثات يشاهدن التلفزيون أكثر من ساعتين إلى 4 ساعات يومياً، كما أن 30% تقريباً من النساء المبحوثات يشاهدن التلفزيون أقل من ساعتين يومياً، بينما 4% تقريباً من النساء المبحوثات لا يشاهدن التلفزيون.

8- العضوية في المنظمات غير الحكومية: يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات في الجمعية التعاونية الزراعية، بينما 8% تقريباً عضوات غير قياديات و 81% تقريباً من النساء المبحوثات غير عضوات، كما أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات عضوات قياديات في جمعيات الرعاية، بينما 9% تقريباً عضوات غير قياديات و 90% تقريباً غير عضوات.

المنظمات	عضوة	غير عضوة	المجموع
	العدد	العدد	العدد
	%	%	%
1- الجمعية التعاونية الزراعية.	30	315	386
2- جمعيات الرعاية.	60	348	386
3- جمعية تنمية المجتمع المحلي.	0	317	386
4- نادى نسائي.	0	367	386

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أنه لا يوجد نساء مبحوثات عضوات قياديات في جمعية تنمية المجتمع المحلي، في حين أن 18% تقريباً عضوات غير قياديات و 82% تقريباً غير عضوات، كما إتضح أنه لا توجد نساء مبحوثات عضوات قياديات في النادي النسائي، بينما 5% تقريباً عضوات غير قياديات و 95% تقريباً غير عضوات.

580 كحد أدنى و 9500 جنبة كحد أقصى، بمدى 8920 جنبة، و متوسط حسابي 2414.5 جنبة، و إنحراف معياري 1337.95 جنبة.

ج- المستوى الصحي للمبحوثة: يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 10% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بحساسية الصدر، بينما 90% تقريباً لم يصابن، في حين أن 46% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بغير حساسية الصدر، بينما 54% تقريباً لم يصابن، كما أن هناك 31% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالبلهارسيا، بينما 68% تقريباً لم يصابن، في حين أن 10% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالتيفود، بينما 90% تقريباً لم يصابن.

كما أن هناك 29% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بحساسية الجلد، بينما 70% تقريباً لم يصابن، في حين أن 18% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالفشل الكلوي، بينما 82% تقريباً لم يصابن، كما أن هناك 7% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالرمد، في حين أن 94% تقريباً لم يصابن، في حين أن 15% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالسل (الدرن)، بينما 86% تقريباً لم يصابن، كما أن 7% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بحب الشباب، بينما 93% تقريباً لم يصابن، في حين أن 28% تقريباً من أ النساء المبحوثات قد أصيبن بالبروسيللا الصدفية، بينما 72% تقريباً لم يصابن.

الأمراض	لا	نعم	المجموع
	العدد	العدد	العدد
	%	%	%
1- حساسية الصدر.	349	37	386
2- فيروس سى.	208	178	386
3- البلهارسيا.	264	122	386
4- التيفود.	346	40	386
5- حساسية الجلد.	271	115	386
6- الفشل الكلوي.	316	70	386
7- الرمد.	361	25	386
8- السل (الدرن).	330	56	386
9- حب الشباب.	360	26	386
10- البروسيللا الصدفية.	277	109	386
11- نزلات معوية.	307	79	386
12- حمى روماتزمية على القلب والمفاصل.	240	146	386
13- الديدان المعوية (الإسكارس - الإنكستوما - الدوسنتاريا).	318	68	386
14- التهاب اللوزتين المتكرر.	259	127	386
15- الكورونا.	362	24	386

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن 21% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالنزلات المعوية، بينما 80% تقريباً لم يصابن، كما أن هناك 38% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بحمى روماتزمية على القلب والمفاصل، بينما 62% تقريباً لم يصابن، في حين أن 18% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بديدان معوية (الإسكارس - الإنكستوما - الدوسنتاريا)، بينما 82% تقريباً لم يصابن، كما أن 33% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالتهاب اللوزتين المتكرر، بينما 67% تقريباً لم يصابن، في حين أن 6% تقريباً من النساء المبحوثات قد أصيبن بالكورونا (كوفيد-19) بينما 94% تقريباً لم يصابن.

المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوثة: يتراوح سن المبحوثة بين 18 سنة كحد أدنى، و 59 سنة كحد أقصى، بمدى 41 سنة، و متوسط حسابي 38.4 سنة، و إنحراف معياري مقداره 9.47 سنة.

2- عدد أبناء المبحوثة: يتراوح عدد أبناء المبحوثة بين 2 كحد أدنى و 6 أبناء كحد أقصى، بمدى 4 أبناء، و متوسط حسابي 4.1، و إنحراف معياري مقداره 0.92

3- نوع الأسرة: يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن 82% تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هي أسر مركبة، بينما 18% تقريباً من الأسر المبحوثة موضع الدراسة هي أسر بسيطة.

مركبة	بسيطة	المجموع
العدد	العدد	العدد
%	%	%
316	70	386
81.9	18.1	100

4- المستوى التعليمي للزوج: يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 32% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات أميين، في حين أن 19% تقريباً من أزواج النساء المبحوثات يقرأون و يكتبون.

9- القدرة القيادية : يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 41% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرن أزواجهن دائماً ، في حين أن 47% تقريباً يستشيرن أحياناً و 11% تقريباً لا يستشيرن أبداً ، كما أن هناك 46% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرن أولادهن دائماً ، في حين أن 46% تقريباً يستشيرن أحياناً و 9% تقريباً لا يستشيرن أبداً ، كما يتبين أن 11% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرن أقاربهن دائماً ، في حين أن 59% يستشيرن أحياناً و 30% تقريباً لا يستشيرن أبداً ، كما أن 1% تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرن أقارب أزواجهن دائماً ، في حين أن 47% يستشيرن أحياناً و 51% تقريباً لا يستشيرن أبداً .

36% تقريباً تجيد لحد ما و 5% تقريباً تجيد بشكل ضعيف و 6% تقريباً لا تجيد مهارة عمل المخللات .
كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن هناك 30 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة عمل الكيك جيد جداً ، بينما 26 % تقريباً تجيد لحد ما و 18 % تقريباً تجيد بشكل ضعيف و 26 % تقريباً لا تجيد مهارة عمل الكيك ، كما أن 5 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة عمل التورتات جيد جداً ، بينما 9% تقريباً تجيد لحد ما و 9 % تجيد بشكل ضعيف ، بينما 77 % تقريباً لا تجيد مهارة عمل التورتات ، كما أن هناك 1% تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة عمل الجاتو جيد جداً ، بينما 2 % تقريباً تجيد لحد ما و 6% تجيد بشكل ضعيف و 92 % تقريباً لا تجيد مهارة عمل الجاتو .

11- مستوى الطموح : يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن 63% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على أن المفروض الواحد دائماً تحسن من مستواها التعليمي ، بينما 27% تقريباً موافقات لحد ما و 9% تقريباً غير موافقات ، كما أن هناك 74% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة ، في حين أن 20% تقريباً موافقات لحد ما و 6% غير موافقات .

جدول 9. التوزيع العددي و النسبي للأشخاص الذين يستشيرون المبحوثات

الأشخاص	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- زوجك.	160	41.6	183	47.5	43	10.9
2- أولادك.	176	45.5	175	45.5	35	8.8
3- قرابك.	41	10.6	59	22.7	118	30.4
4- قراب زوجك.	5	1.3	180	46.8	201	51.9
5- جيرانك.	21	5.5	149	38.4	386	100
6- صديقاتك.	15	3.9	192	49.9	179	46.2
7- زميلك في العمل.	3	0.8	33	8.6	350	90.6

جدول 11. التوزيع العددي و النسبي لمستوى الطموح عند النساء المبحوثات

العبارة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	المجموع	
	العدد	%	العدد	%	
1- المفروض الواحد دائماً تحسن من مستواها التعليمي.	245	63.5	105	27.2	350
2- هشجع أولادى لحد ما يوصلوا لأعلى شهادة.	286	74.1	77	19.9	363
3- دخلنا مكيفنا و منحلوش نزيدوه.	193	50	124	32.1	317
4- الوحدة لو جتلها فرصة السفر أو لأولادها ماتت نندش عشان تحسن مستواها	136	35.2	153	39.6	300
5- لو قشلت في عمل حاجة ما بحيش أكررها تاني.	191	49.3	108	28	300
6- الست الشاطرة دائماً تحوش عشان تكبر أرضها و بيتها.	237	61.4	119	30.8	356
7- بحب اشتري كل الأجهزة الجديدة.	185	47.9	131	33.9	316

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن 6 % تقريباً من النساء المبحوثات يستشيرن جيرانهن دائماً ، في حين أن 56% تقريباً يستشيرن أحياناً و 38 % تقريباً لا يستشيرن أبداً ، كما أن هناك 4 % تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرن صديقاتهن دائماً ، في حين أن 50 % تقريباً تستشيرن أحياناً و 46 % تقريباً لا تستشيرن أبداً ، كما أن 1 % تقريباً من النساء المبحوثات تستشيرن زميلاتهن في العمل بشكل دائماً ، في حين أن 9 % تستشيرن أحياناً و 90 % تقريباً لا تستشيرن أبداً .

10- المستوى المهاري : يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 10 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة الخياطة جيد جداً ، بينما 5 % تقريباً تجيد لحد ما و 8% تجيد بشكل ضعيف و 76 % تقريباً لا تجيد مهارة الخياطة ، كما أن هناك 2 % من النساء المبحوثات تجيد مهارة التطريز جيد جداً ، بينما 13 % تقريباً تجيد لحد ما و 10 % تقريباً تجيد بشكل ضعيف و 75% تقريباً لا تجيد مهارة التطريز .

جدول 10. التوزيع العددي و النسبي لمهارات النساء المبحوثات

المهارة	جيد جداً	لحد ما	ضعيفة	لا تجيد	المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد
1- الخياطة.	41	6.1	21	5.4	31
2- التطريز.	7	1.8	51	13.2	37
3- الكروشية	27	7	63	16.3	48
4- صناعة الجين.	259	1.67	79	20.5	14
5- عمل المربات	104	9.26	170	44	61
6- عمل المخللات.	202	52.3	138	35.8	20
7- عمل الكيك.	119	30.8	99	25.6	69
8- عمل التورتات	20	5.2	35	9.1	35
9- عمل الجاتو	5	1.3	6	1.6	22

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن 50 % من النساء المبحوثات موافقات على عبارة دخلنا مكيفنا و منحلوش نزيدوه ، بينما 32% تقريباً موافقات لحد ما و 18% تقريباً غير موافقات ، كما أن 35% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الوحدة لو جتلها فرصة للسفر أو لأولادها ماتت نندش عشان تحسن مستواها ، في حين أن 40% موافقات لحد ما و 25 % تقريباً غير موافقات ، كما أن هناك 49% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة لو قشلت في عمل حاجة ما بحيش أكررها تاني ، في حين أن 28 % موافقات لحد ما و 23% تقريباً غير موافقات ، كما يتضح أن 61% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة الست الشاطرة دائماً تحوش عشان تكبر أرضها و بيتها ، بينما 31% تقريباً موافقات لحد ما و 8% غير موافقات ، كما أن هناك 47% تقريباً من النساء المبحوثات موافقات على عبارة بحب اشتري كل الأجهزة الجديدة ، في حين أن 34% تقريباً موافقات لحد ما و 18% تقريباً غير موافقات

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن 7 % من النساء المبحوثات تجيد مهارة الكروشية جيد جداً ، بينما 13 % تقريباً تجيد لحد ما و 9 % تقريباً تجيد بشكل ضعيف و 64 % تقريباً لا تجيد مهارة الكروشية ، كما أن هناك 67 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة صناعة الجين جيد جداً ، بينما 21% تقريباً تجيد لحد ما و 4% تقريباً تجيد بشكل ضعيف و 9% تقريباً لا تجيد مهارة صناعة الجين ، كما أن 26 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة عمل المربات جيد جداً ، بينما 44 % تجيد لحد ما و 16 % تقريباً من تجيد بشكل ضعيف و 13 % تقريباً لا تجيد مهارة عمل المربات ، كما أن 52 % تقريباً من النساء المبحوثات تجيد مهارة عمل المخللات جيد جداً ، بينما

12- مستوى الإلتحاق الجغرافي : يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن 4 % تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً للقرى المجاورة ، في حين أن 51 % تقريباً تذهبن أسبوعياً و 30% تقريباً تذهبن شهرياً و 10% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 1% تذهبن سنوياً و 2% تقريباً لم تذهب ، كما أن هناك 1% تقريباً من النساء المبحوثات تذهبن يومياً لعاصمة المركز ، في حين أن 8 % تقريباً تذهبن أسبوعياً و 17% تقريباً تذهبن شهرياً و 30% تقريباً تذهبن كل 6 أشهر و 33% تقريباً تذهبن سنوياً و 11% تقريباً لم تذهب .

جدول 12. التوزيع العددي و النسبي لمستوى الإلتحاق الجغرافي للنساء المبحوثات

الأماكن	يوميًا	أسبوعياً	شهريًا	كل 6 أشهر	سنوياً	لم اذهب	المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1- القرى المجاورة.	15	3.9	200	51.8	116	30.1	331
2- عاصمة المركز.	1	0.3	32	8.3	66	17.1	100
3- لمنهور	0	0	12	3.1	33	8.5	100
4- الإسكندرية	0	0	0	0	1	0.3	100
5- القاهرة	0	0	0	0	2	0.5	100
6- محافظات اخرى.	0	0	0	0	0	0	100
7- خارج الجمهورية	0	0	0	0	0	0	100

جدول 12. التوزيع العددي و النسبي لمستوى الإلتحاق الجغرافي للنساء المبحوثات

الأماكن	يوميًا	أسبوعياً	شهريًا	كل 6 أشهر	سنوياً	لم اذهب	المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1- القرى المجاورة.	15	3.9	200	51.8	116	30.1	331
2- عاصمة المركز.	1	0.3	32	8.3	66	17.1	100
3- لمنهور	0	0	12	3.1	33	8.5	100
4- الإسكندرية	0	0	0	0	1	0.3	100
5- القاهرة	0	0	0	0	2	0.5	100
6- محافظات اخرى.	0	0	0	0	0	0	100
7- خارج الجمهورية	0	0	0	0	0	0	100

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً لمنهور ، في حين أن 3% تقريباً تذهبن أسبوعياً و 8 % تقريباً تذهبن شهرياً و 21 % تذهبن كل 6 أشهر و 48 % تقريباً تذهبن سنوياً و 18 % تقريباً

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أنه لا توجد نساء مبحوثات تذهبن يومياً لمنهور ، في حين أن 3% تقريباً تذهبن أسبوعياً و 8 % تقريباً تذهبن شهرياً و 21 % تذهبن كل 6 أشهر و 48 % تقريباً تذهبن سنوياً و 18 % تقريباً

%تقريباً من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 29 و 48 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما % 3 تقريباً من النساء اللاتي عمرهم أكثر من 49 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن % 5 تقريباً من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 18 و 28 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 30 %تقريباً من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 29 و 48 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما % 9 تقريباً من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 49 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك % 4 تقريباً من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 18 و 28 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما % 18 من النساء اللاتي يقع عمرهم بين 29 و 48 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن % 5 تقريباً من النساء اللاتي عمرهم أكثر من 49 سنة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (9.909) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,05) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و سنها ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.097).

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع سن المبحوثة زادت خبرتها في الحياة وزادت علاقتها بالكثير من الأفراد و إطلاعها على الكثير من المعارف مما يساعد على رفع مستوى معارفها عامة مما يساعد على رفع مستوى التنمية البشرية لها .

جدول 13. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من سن المبحوثة و عدد أبناء المبحوثة.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	سن المبحوثة							
			مرتفع (أكثر من 49)		متوسط (29-48)		منخفض (18-28)			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.097*	4	9.909*	109	28.2	12	3.1	70	18.1	27	7
			170	44	35	9.1	114	29.6	21	5.4
			107	27.8	20	5.2	70	18.1	17	4.4
			386	100	67	17.4	254	65.8	65	16.8
عدد أبناء المبحوثة										
			مرتفع (6-7)		متوسط (4-5)		منخفض (2-3)		مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.076-	4	6.733	109	28.2	5	1.2	78	22.3	26	6.7
			170	44	14	3.6	114	29.5	42	10.9
			107	27.8	3	0.8	68	17.6	36	9.3
			386	100	22	5.7	260	67.4	104	26.9

مغوى عند 05,0

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد عدد الأبناء لدى المرأة يقل الوقت الذي يتاح لها لأمكانية التعرض لوسائل المعرفة المختلفة و كذلك تقوية العلاقات و تبادل الخبرات مع غيرها من النساء و الذي يسرى بالطبع معارفها و يرفع من مستوى التنمية البشرية لديها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير نوع الأسرة % 8 تقريباً من النساء اللاتي لديهن أسر بسيطة لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن % 20 تقريباً من النساء اللاتي لديهن أسر مركبة لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن % 8 تقريباً من النساء اللاتي لديهن أسر بسيطة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن % 37 تقريباً من النساء اللاتي لديهن أسر مركبة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك % 3 تقريباً من النساء اللاتي لديهن أسر بسيطة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما % 25 من النساء اللاتي لديهن أسر مركبة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (11.050) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (01,0) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و نوع الأسرة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.158).

جدول 14. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من نوع الأسرة و مستوى التعليم الرسمي للزوج.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	نوع الأسرة					
			مركبة		بسيطة		مستوى التعليم الرسمي للزوج متوسط	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
0.158**	2	11.050**	109	28.2	79	20.4	30	7.8
			170	44	141	36.5	29	7.5
			107	27.8	96	25	11	2.8
			386	100	316	81.9	70	18.1
مستوى التعليم الرسمي للزوج متوسط								
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
0.427**	4	101.666**	109	28.2	13	3.4	17	4.4
			170	44	44	11.4	22	5.7
			107	27.8	76	19.7	15	3.9
			386	100	133	34.5	14	3.6

مغوى عند 05,0

يكون أقل من الأسرة المركبة التي يوجد فيها العديد من الأفراد و بالتالي تكون النساء التي تتواجد في أسر مركبة مرتفعة في مستوى التنمية البشرية

يمكن تفسير ذلك من خلال أن الأسرة البسيطة يكون عدد أفرادها صغير و بالتالي اكتساب المعارف فيها و الخبرات من خلال التعامل مع أفرادها

يمكن تفسير ذلك من خلال أن كلما ارتفع مستوى التعليم الرسمي للزوج ستزيد معارفه المختلفة ومهاراته وبالتالي ينقلها إلى زوجته مما يساعد على رفع مستوى التنمية البشرية لها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مهنة المبحوثة أن 19% تقريباً من النساء اللاتي لا تعمل لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 9% من النساء اللاتي تعملن لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 31% من النساء اللاتي لا تعمل لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 13% من النساء اللاتي تعملن لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 15% تقريباً من النساء اللاتي لا تعمل لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 13% تقريباً من النساء اللاتي تعملن لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، وقد بلغت قيمة مربع كاي (10.236) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مهنة المبحوثة ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (0.114)

يمكن تفسير ذلك من خلال أن المرأة التي تعمل يزيد تعاملها مع الأفراد و تعرضها للكثير من المواقف و يزيد تعلمها للكثير من المهارات مما يرفع من مستوى التنمية البشرية لها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير المستوى التعليمي للزوج 21% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليمي منخفض ، في حين أن 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليمي متوسط ، بينما 3% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض لدي أزواجهن مستوى تعليمي مرتفع ، كما أن 27% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليمي منخفض ، في حين أن 6% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليمي متوسط ، بينما 11% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط لدي أزواجهن مستوى تعليمي مرتفع ، كما أن هناك 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع لدي أزواجهن مستوى تعليمي منخفض ، بينما 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع لدي أزواجهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 20% من النساء اللاتي لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع لدي أزواجهن مستوى تعليمي مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (101.666) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى التعليم الرسمي للزوج ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (0.427)

جدول 15. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من مهنة المبحوثة و مهنة الزوج.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	مهنة المبحوثة					
			المجموع		تعمل		لا تعمل	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
0.114*	2	10.236**	28.2	109	9	35	19.2	74
			44	170	13	50	31	120
			27.8	107	13.2	51	14.6	56
			100	386	35.2	136	64.8	250
-0.248**	2	32.838**	28.2	109	20.7	80	7.5	29
			44	170	30.3	117	13.7	53
			27.8	107	10.9	42	16.8	65
			100	386	61.9	239	38	147

*معنوى عند 0,05

متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 6% من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (7.350) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (0.070)

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة زادت معارفها و تعرفت على الكثير من الثقافات مما يؤدي إلى رفع مستواها المعرفي في شتى نواحي الحياة و بالتالي يرفع مستوى التنمية البشرية لديها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (16) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير العضوية في المنظمات غير الحكومية أن 13% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى عضوية في منظمات غير حكومية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 13% من النساء اللاتي لديهن مستوى عضوية في منظمات غير حكومية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 3% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى عضوية في منظمات غير حكومية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 17% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى عضوية في منظمات غير حكومية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (36.143) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و العضوية في المنظمات غير الحكومية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (0.231)

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مهنة الزوج أن 8% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 21% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 14% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 30% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 17% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهن غير زراعية لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 11% تقريباً من النساء اللاتي أزواجهن يعملون بمهنة الزراعة لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (32.838) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مهنة الزوج ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (-0.248)

يمكن تفسير ذلك من خلال أن الزوج الذي يعمل عمل غير زراعي يتعرف على الكثير من الأفراد و يكون علاقات مختلفة معهم و يتعرض للكثير من المواقف و يتعرض للكثير من مصادر المعرفة على عكس الزوج الذي يعمل بالزراعة و بالتالي ينقل كل منهم خبراته و معارفه إلى زوجته مما يساعد على رفع مستوى التنمية البشرية للزوجة التي يعمل زوجها عمل غير زراعي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (16) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام 8% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 10% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 10% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 17% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 17% من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 10% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 9% من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 13% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى تعرض لوسائل الإعلام

أو خارجها وبالتالي تزيد خبرتها ومعارفها وتعرضها لكثير من مصادر المعرفة مما يرفع من مستوى التنمية البشرية لديها.

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زادت عضوية المرأة في المنظمات غير الحكومية يزيد علاقتها بغيرها من الأفراد سواء داخل المنظمة

جدول 16. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من مدى تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام والعضوية في المنظمات غير الحكومية.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمه مربع كاي	مدى تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام						مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
			مرتفع		متوسط		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.070	4	7.350	109	28.2	38	9.8	39	10.1	32	8.3
			170	44	40	10.4	66	17.6	64	16.6
			107	27.8	23	6	49	12.8	35	9
			386	100	101	26.2	154	39.9	131	33.9
0.231**	4	36.143**	109	28.2	10	2.6	50	13	49	12.7
			170	44	17	4.4	65	16.8	88	22.8
			107	27.8	7	1.8	13	3.4	87	22.5
			386	100	22	5.7	260	67.4	104	26.9

*مغوى عد 05,0 مغوى عد 01,0

مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 16 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 11 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (65.404) و هي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و القدرة القيادية ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.367)

يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير القدرة القيادية 12 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 15% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 1 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 12% من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 24% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 8 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 1% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى قدرة قيادية منخفض لديهن

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفعت القدرة القيادية لدى المرأة زادت علاقتها بغيرها من الأفراد و زاد تعرضها لكثير من مصادر المعرفة لكي تحافظ على مكانتها القيادية مما يساعد على رفع مستوى التنمية البشرية لديها.

جدول 17. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من القدرة القيادية و المستوى المهاري.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمه مربع كاي	القدرة القيادية						مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
			مرتفع		متوسط		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.367**	4	65.404**	109	28.2	5	1.2	59	15.3	45	11.7
			170	44	32	8.3	93	24.1	45	11.7
			107	27.8	43	11.2	60	15.5	4	1
			386	100	80	20.7	212	54.9	94	24.4
0.178**	4	52.765**	109	28.2	7	1.8	86	22.3	16	4.1
			170	44	13	3.3	127	33	30	7.8
			107	27.8	39	10.2	52	13.5	16	4.1
			386	100	59	15.3	265	68.7	62	16

*مغوى عد 05,0 مغوى عد 01,0

تنمية بشرية منخفض ، بينما 2 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 8% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 31% من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 6% من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 3% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 21 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 3 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (6.585) و هي قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,05) ، و لذلك نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و هو عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى الطموح ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.079)

يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير المستوى المهاري أن 4 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 22% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 2 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 8% من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 33% من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 3% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 14% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 10 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مهاري مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (52.765) و هي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و المستوى المهاري ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.178) .

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع المستوى المهاري للمرأة الريفية زاد اطلاعها على مصادر المعرفة المختلفة لتتمكن من إتقان مهاراتها كما أنه يزيد من إمكانية حصولها على دخل من خلال إستغلال هذه المهارات مما يؤدي إلى رفع مستوى التنمية البشرية لديها.

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مستوى الطموح 5 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 22% من النساء اللاتي لديهن مستوى طموح متوسط لديهن مستوى

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مستوى الإنفتاح الجغرافي 3 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 17% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 8 % تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 8% من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 29% من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 7%

مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (9.069) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي (05,0) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى الإنفتاح الجغرافي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل (0.071) .

جدول 18. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من مستوى الطموح و مستوى الإنفتاح الجغرافي.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى الطموح				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.079	4	6.585	28.2	109	1.6	6	22	85	4.7	18
			44	170	6	23	30.6	118	7.4	29
			27.8	107	3.4	13	21.2	82	3.2	12
			100	386	10.9	42	73.8	285	15.3	59

مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى الإنفتاح الجغرافي				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.071	4	9.069*	28.2	109	7.8	30	17.1	66	3.4	13
			44	170	7	27	29	112	8	31
			27.8	107	4.4	17	19.9	77	3.4	13
			100	386	19.2	74	66	255	14.8	57

*مغوى عند 05,0 معنى عند 01,0

لديهن مستوى مشاركة تطوعية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، بينما 5% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 19% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، و قد بلغت قيمة مربع كاي (4.242) و هي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي (05,0) ، و لذلك نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و هو وجود علاقة معنوية بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى الإنفتاح الجغرافي ، و قد بلغت قيمة معامل كاندل. (0.044)

جدول 19. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى المشاركة التطوعية.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى المشاركة التطوعية				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.044	4	4.242	28.2	109	2.3	9	4.9	19	21	81
			44	170	4.7	18	5.7	22	33.7	130
			27.8	107	4.4	17	3.9	15	19.4	75
			100	386	11.4	44	14.5	56	74.1	286

*مغوى عند 05,0 معنى عند 01,0

أبو العز ، على صالح مصطفى (1980) ، تقييم البرامج الريفية في تلفزيون جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعي و الإرشاد ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

أبو عيش ، محمود محمد عبد المنعم (1997) ، دراسة الأثر الإرشادي للبرامج الريفية التلفزيونية بالقناة الأولى في تلفزيون جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع الريفي و الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

أحمد ، محمد سيد (2015) ، الإعلام و تجريف العقل الجمعي في مرحلة التحول الديموقراطي ، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي ، الجيزة.

أحمد ، محمود (2015) ، التلفزيون و أثره في الأسرة و الطفل ، الدار العالمية ، القاهرة.

أحمد ، نجاح نجيب (2003) ، دور الإعلام في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

أدهم ، محمود (1996) ، الإعلام في مصر القديمة.

إسماعيل ، محمود حسن (2003) ، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة.

إسماعيل ، محمود حسن (2003) ، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة.

الحديدي ، منى سعيد (2009) ، شريف درويش البنان ، فنون الإتصال و الإعلام المتخصص ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

الحري ، فوزية حجاب (2016) ، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة.

الحكيم ، فواز منصور (2010) ، سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن.

الرحميين ، عطا الله ، محمد نور صالح العنوان (2014) ، الإعلام و النظريات الاجتماعية ، دار الحامد ، عمان - الأردن.

الزبيدي ، طه أحمد ، حسين علوي الطائي ، يسرى خالد إبراهيم (2013) ، دراسات في تأثير القوات الفضائية على المجتمع و ثقافته ، دار الفجر ، بغداد.

الساعي ، ندى محي الدين (2009) ، دور التلفزيون في تعريف الجمهور المصري بتقنيات المعلومات الحديثة ، رسالة دكتوراه ، قسم الإذاعة و التلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، كما أن هناك 3% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، بينما 20% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية مرتفع ، في حين أن 4% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى إنفتاح جغرافي

جدول 18. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و كلاً من مستوى الطموح و مستوى الإنفتاح الجغرافي.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى الطموح				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.079	4	6.585	28.2	109	1.6	6	22	85	4.7	18
			44	170	6	23	30.6	118	7.4	29
			27.8	107	3.4	13	21.2	82	3.2	12
			100	386	10.9	42	73.8	285	15.3	59

مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى الإنفتاح الجغرافي				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.071	4	9.069*	28.2	109	7.8	30	17.1	66	3.4	13
			44	170	7	27	29	112	8	31
			27.8	107	4.4	17	19.9	77	3.4	13
			100	386	19.2	74	66	255	14.8	57

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى الإنفتاح الجغرافي للمرأة الريفية زادت معرفتها بغيرها من الثقافات مما يرفع من مستواها المعرفي و بالتالي من مستوى التنمية البشرية لديها.

يُضح من بيانات الجدول رقم (19) أنه في العلاقة بين متغير مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية بمتغير مستوى المشاركة التطوعية % 21 من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، في حين أن 5% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية متوسط لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، بينما 2% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية مرتفع لديهن مستوى تنمية بشرية منخفض ، كما أن 34% تقريباً من النساء اللاتي لديهن مستوى مشاركة تطوعية منخفض لديهن مستوى تنمية بشرية متوسط ، في حين أن 6% من النساء اللاتي

جدول 19. العلاقة بين مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و مستوى المشاركة التطوعية.

Kendall's Tau	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المجموع		مستوى المشاركة التطوعية				مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية	
					مرتفع		منخفض			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
0.044	4	4.242	28.2	109	2.3	9	4.9	19	21	81
			44	170	4.7	18	5.7	22	33.7	130
			27.8	107	4.4	17	3.9	15	19.4	75
			100	386	11.4	44	14.5	56	74.1	286

*مغوى عند 05,0 معنى عند 01,0

يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما ارتفع مستوى المشاركة التطوعية للمرأة الريفية زادت علاقتها بغيرها من الأفراد و المنظمات مما يوسع من مداركها و يرفع مستواها المعرفي و الثقافي و بالتالي يؤدي إلى رفع مستوى التنمية البشرية لديها.

مقترحات الدراسة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تساعد على رفع مستوى التنمية البشرية للمرأة الريفية و هي:

- 1- تشجيع برامج تنظيم الأسرة و الإهتمام بصحة الأسرة الريفية عامة و المرأة الريفية خاصة من خلال توفير حملات توعية بالأمراض المنتشرة و كيفية تجنبها ، و توفير الأطباء و الممرضات و الأجهزة الطبية بما يتلائم و خدمة الأسر الريفية.
- 2- إقامة دورات تدريبية و تثقيفية لرفع المستوى المعرفي و الثقافي للسكان الريفيين عامة و للنساء الريفيات خاصة ، و إنشاء فصول لمحو الأمية و تقديم حافز معنوي و مادي يشجع النساء على الإلتحاق بها.
- 3- توفير فرص عمل للنساء و تشجيعهن على إقامة مشاريع صغيرة و توفير التسويق المناسب لها.
- 4- بث رسائل توعية لرفع المستوى المعرفي عامة و المعارف المتعلقة بالصحة خاصة من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- 5- تشجيع المرأة الريفية على الإشتراك في المنظمات غير الحكومية و تحفيزهن على المشاركة التطوعية في مختلف المشاريع التنموية التي تقام في القرية .

المراجع

إبراهيم ، فريد محمد (1996) ، بعض العوامل المؤثرة على الكفاءة الإتصالية لبعض البرامج الإذاعية الإرشادية في محافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، قسم المجتمع الريفي و الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

إبراهيم ، فوزية رمضان سباعي (2008) ، دور البرامج الإعلامية في التنمية الإقتصادية الزراعية ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا.

- العواحي، إبراهيم (1988)، إسهام الإعلام في جهود مكافحة الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الناغي، ولاء محمد محروس (2010)، دور الصحافة والتلفزيون في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطبقة، جامعة عين شمس.
- بو معيزة، السيد (2006)، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.
- بكرموش، عيسى (2013)، إستراتيجية الإتصال في الحملات الإعلامية، رسالة ماجستير، قسم الإتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
- جابر، سامية محمد، (2000)، منهجيات البحث الإجتماعي والإعلامي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- حسن، عبد الباسط محمد، (1971)، أصول البحث الإجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة.
- حسين، سمير محمد (1984)، الإعلام والإتصال بالجمهور والرأى العام، عالم الكتب، القاهرة.
- خطاب، ريهام عبد الرازق محمود (2013)، فاعلية إستخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطبقة، جامعة عين شمس.
- داود، سهام داود زكى (1999)، دور أساليب إتصال في عملية التنشئة الإجتماعية لأطفال الريف المصري، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد والإجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- رشتي، جيهان أحمد (1999)، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زويل، محمود أمين (2010)، الإتصالات وسيكولوجية العلاقات الإنسانية، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.
- سكرى، رفيق (1991)، دراسة في الرأى العام والإعلام والدعاية، جروس برس سلامن، رضوان (2006)، الإعلام والبيئة دراسة إستطلاعية لعينة من الثانويين والجامعيين، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.
- شرام، وليور، ترجمة محمد قحى، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية دور الإعلام في البلدان النامية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
- طه، نجلاء عبد الفتاح (2015)، دور الإعلام في حل القضايا المعاصرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
- عبد الحميد، محمد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الرحيم، إيمان بالله ياسر (2013)، إتجاهات الخطاب الصحفي الأفريقي تجاه قضايا التنمية البشرية، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عزام، عبد الشافي أحمد عبد الشافي (1997)، دراسة فاعلية البرامج الريفية التلفزيونية على معارف زراع محصول الخيار بقرية الصالحية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- عقبي، نصيرة، (2016)، جمهور التلفزيون ونظرية الإستعمالات والإشباع، دار البداية، عمان.
- عيسى، رغبة محمد (2009)، معالجة الإذاعة والتلفزيون لقضايا العمل في المجتمع المصري ودورها في تشكيل إتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- قاسم، حسن على (2013)، دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- كامل، محمود عبد الرؤوف (2007)، إتجاهات بحوث الصحافة والإعلام في أمريكا ومصر، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية أخبار اليوم 25 – 23 أكتوبر.
- متولى، عزت عجيب عبد الحميد (2013)، المشكلات الإجتماعية وإنعكاسها على قيم المواطنة لدى المزارعين ودور وسائل الإعلام في مواجهتها، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- محمد، محمد سيد (1988)، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمود، هالة سمير محمد (2010)، دور وسائل الإتصال في تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الصحية، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ملك، نبيلة تاجر خير الله (2013)، الثقافة الصحية للمرأة المصرية: دراسة في أنثروبولوجيا الإعلام، رسالة دكتوراه، قسم الإجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- موسى، ياسر محمد السيد (2009)، السعي إلى الإستتارة كمتغير معدل العلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامي وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- نصر، وسام محمد أحمد (2006)، دور حملات التوعية في الراديو والتلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ننه، بشار وحيد (1996)، دراسة تحليلية لبعض طرق الإتصال في الإرشاد الزراعي في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- Bailey, Kenneth D. (1994), Methods of Social Research, The Free press, New York .
- Bernard, Harvey Russell, (1988), Research methods in cultural anthropology, Sage Publications .
- Fielding, Michael (2006), Effective Communication in Organisations, Juta, South Africa .
- Newman, Isadore, (1998), Keith McNeil, Conducting Survey Research in the Social Sciences, University press of America.
- Sahu, Pradip Kumar, (2013), Research methodology: A Guide for Researchers in Agricultural science, Social Science and other Related Fields, Springer, India.
- Talcott Parsons, (2001), The Social System, Routledge, France .
- Turner, Jonathan H. (2013), Contemporary Sociological Theory, SAGE, Washington .

www.capmas.gov.eg

A Field Study on the Relationship Between Exposure to the Media and Human Development of Rural Women in One of the Local Rural Communities in Al-Buhaira Governorate

Norhan A. Elshikh

Rural Development Department, Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of human development of rural women and to determine the relationship between the level of the development and some social, economic characteristics of rural women. The study also aimed to find the relationship between the level of human development of rural women and their exposure to the media. To achieve these aims, a field study was conducted in Al-Buhaira governorate. Abu Homs center was chosen because it has the highest population. Abu Homs Center contains 31 villages, of which two villages were selected to represent the high and low level of Human Development. The study included all female heads of households who are in the fertile period in the sample's villages. The number of the sample items was divided among the two villages according to the number of families in each village. According to the Crijsey and Morgen equation the sample size was determined to be 386 women. To achieve the study, a questionnaire was designed and was collected through a personal interview. The results showed that the independent variables that have a significant relationship to the dependent variable are the age of the respondent, the type of family, the level of education of the husband, the respondent's profession, the husband's profession, the membership in non-governmental organizations, the leadership ability, the respondent's skill level and the level of geographical openness. The study concluded with the presentation of recommendations to raise the level of human development for rural women.

Keywords: media, human development, rural women.